واما ايوب عليه السلام فانه ابتلاه الله بهلاك اهله وماله
وتتابع المرض والزمن والسقم المهلك حتى افضى امره الى
ما تضعف عنه القوى البشريه وقصته فيها طول
ولكن تلخيصها انه اهلك الله اهله وماله وولده ثم نفخ
الشيطان في ابهام رجله بتسليط الله تعالى
فانتفخ ولا زال يتساقط لحمه من شدة البلا الى ان
بقيت امعاؤه تبين وهو مع ذلك كله صابر محتسب
مفوض فلما هجره الناس ولم يتواجد يقوم بطعامه
وشرابه خرسا جدا وقال الهي مسني الضر وانت ارحم
الراحمين فلما علم الله ثباته على هذه البلوى هذه المدة
وقيل كانت ثماني عشرة سنة استجاب الله له
وكشف ما به من الضر واتاه اهله ومثلهم معهم
رحمة منه وافاض عليه من نعمه ما انساه بلوى
بقمه فلو لم يكن الصبر من اعلا المراتب واسنى المواهب
لما امر الله به رسله ذوي الحزم وسماهم بصبرهم
اولي العزم وفتحهم بصبرهم ابواب مرادهم واسعد
من اقتدى بهم ويروى عن الحسن البصري رحمه الله
قال كنت بواسط فرايت رجلا كانه نشز من قبر

Copyright © King Saud University